

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث و مدخله

نوع البحث هو البحث الميداني (*Field research*). وهو البحث عن طريق التنقيب عن البيانات مباشرة في موقع البحث.⁵⁶ يستخدم هذا البحث الميداني المنهج الوصفي النوعي. وهذا البحث هو دراسة تستخدم لإيجاد وصف أو نتائج لحدث أو موقف أو سلوك أو موضوع أو ظاهرة في المجتمع. يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن أسئلة حول ماذا، ومتى، ومن، وأين، وأين، وكيف المتعلقة بمشكلة قيد الدراسة. يسعى البحث الوصفي إلى جمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الباحث من خلال الاهتمام بالجوانب التي تم الحصول عليها من الكثير من بيانات البحث، بحيث يمكن وصف حالة أو حدث أو ظاهرة بشكل محدد ومتتابع.⁵⁷

وقد اختارت الباحثة هذا المنهج النوعي لعدة اعتبارات. أولها: أن هذا المنهج مناسب لأن البيانات المطلوبة هي معلومات عن الظواهر التي تحدث مباشرة في مدرسة تحفيظ القرآن في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي هذه الدراسة، تم أخذ البيانات من الطالبات والمعلمات المشاركات في التعلم باستخدام أسلوب المفتاح. وبالتالي، يمكن للباحثين الحصول على بيانات أكثر دقة لأنهم يتفاعلون مباشرة مع المخبرين. ثانيًا، قام البحث بوصف موضوع البحث وصفًا منهجيًا، مع ملاحظة كل ما يتعلق بالموضوع قيد البحث.

⁵⁶ Sumadi Suryabrata, "Metode Penelitian Jakarta": PT. Raja Grafindo Persada, digilib.unila.ac.id. 2012, h. 76

⁵⁷ "Metodologi Penelitian (Pendekatan Multidisipliner).Pdf," n.d, h. 33-34.

ب. ذاتي وموضوع البحث

١- ذاتي البحث

ذاتي البحث هو الخبر الذي هو مصدر بيانات البحث الذاتي في هذا البحث هو مدرسي طريقة المفتاح للعلوم, والطالبات في مدرسة تحفيظ القرآن هوسادا الدينية بنجر ماسين.

٢- وموضوع البحث

موضوعي البحث هو المشكلة التي يتم التحقيق فيها في البحث. موضوعي البحث لهذا البحث هو تطبيق طريقة "المفتاح العلوم" في تعليم مهارة القراءة وقدرة الطالبات في تعليم مهارة القراءة بطريقة "المفتاح العلوم" في المدرسة تحفيظ القرآن هوسادا الدينية بنجر ماسين.

ج. البيانات ومصادرها

قال Lofland و Moleong، فإن مصادر البيانات في البحث الكيفي هي الكلمات والأفعال والباقي بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها.^{٥٨} أما الحصول على البيانات في هذا البحث من الملاحظة والمقابلات والتوثيق مع أستاذ طريقة المفتاح للعلوم والطالبات الذين تعلم طريقة المفتاح للعلوم في مدرسة تحفيظ القرآن هوسادا الدينية بنجر ماسين. سيتم استخدام هذه البيانات فيما بعد لمعرفة المعلومات التي يحتاجها الباحثة.

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين مصادر البيانات

الأساسية:

⁵⁸ Lexy J.Moleong, Metode Penelitian Kualitatif (Bandung: Pt. Remaja Rosdakarya, 2007), h.

١ - البيانات الأولية

بيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها مباشرةً بواسطة الباحث تُسمى البيانات الأولية. للحصول على هذه البيانات، يجب على الباحث جمعها مباشرةً من المخبِر،^{٥٩} وهم الطالبات في مدرسة تحفيظ القرآن هوسادا الدينية بنجرماسين، والمعلمون الذين يستخدمون طريقة المفتاح للعلوم، وإدارة المدرسة. تم إجراء المقابلات والملاحظات لمعرفة الكفاءة المهنية للمعلمين في تطبيق طريقة المفتاح، والخلفية التعليمية للطالبات، وكذلك التفاعل خلال عملية تعلم مهارة القراءة. تشمل تنفيذ هذه العملية قدرة الطالبات على قراءة الكتب باللغة العربية واستجابتهن للطرق المطبقة. والنتيجة النهائية هي قيم ونسب قدرة القراءة التي حققتها الطالبات.

٢ - البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر لبيانات البحث التي حصل عليها الباحثة بشكل غير مباشر من خلال الوسائط الوسيطة (حصل عليها وسجلتها جهات أخرى). تكون البيانات الثانوية بشكل عام في شكل أدلة أو سجلات تاريخية أو تقارير تم تجميعها في أرشيفات منشورة وغير منشورة (البيانات الوثائقية).^{٦٠} في هذا البحث، كانت المصادر من مواد المكتبة والوثائق منها التصوير العام عن موقع البحث البيانات عن المدرسين الموظفين، جداول الدرس، معلومات المرافق والبنية في المدرسة بيانات عن عدد الطلاب، تنفيذ التعليم، ودرجات الطالبات في

⁵⁹ Lexy J.Moleong, Metode Penelitian Kualitatif (Bandung: Pt. Remaja Rosdakarya, 2007), h. 157

⁶⁰ Sugiono, Memahami Penelitian Kualitatif, (Bandung: Alfabeta, 2005), h. 82

تعليم مهارة القراءة بطريقة المفتاح في مدرسة تحفيظ القرآن هوسادا الدينية بنجرماسين.

د. أسلوب جمع البيانات

في البحوث النوعية، تركز تقنيات جمع البيانات على جمع البيانات الوصفية التي عادة ما تكون في شكل كلمات أو صور أو تسجيلات. توفر البيانات التي يتم جمعها فهمًا متعمقًا للظاهرة قيد الدراسة.⁶¹ هناك ثلاثة أنواع من تقنيات جمع البيانات التي غالبًا ما تُستخدم، وهي:

١. الملاحظة

وتستخدم هذه التقنية حتى يتسنى للباحثين الاطلاع عن كثب على حالة موقع البحث وحالة الأشياء والموضوعات موضوع الدراسة من أجل استكمال بعض البيانات الرئيسية التي يتم معالجتها بالملاحظة والتسجيل. والظاهرة التي يرصدها الباحثة هي تطبيق طريقة "المفتاح للعلوم" في تعلم مهارة القراءة، وقدرة الطالبات في تعليم مهارة القراءة بطريقة "المفتاح للعلوم".

٢. المقابلة

المقابلة هي إحدى طرق جمع البيانات التي تتضمن التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث، حيث يقوم الباحث بطرح الأسئلة للحصول على المعلومات. وغالبًا ما تستخدم هذه الطريقة عندما يرغب الباحثون في إجراء دراسة أولية لتحديد المشاكل التي تحتاج إلى بحث أو عندما يحتاج الباحثون إلى فهم متعمق من المبحوثين، خاصة إذا كان عدد المبحوثين قليل. كما تتيح المقابلات للباحثين استكشاف النظرة

⁶¹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009), h. 50

الذاتية للمبحوثين لفهم المعنى الكامن وراء المشكلة قيد الدراسة.⁶² تعتمد هذه التقنية بشكل كبير على المعلومات التي يقدمها المبحوثون عن تجاربهم الشخصية. في هذا البحث, استخدمت الباحثة المقابلات المنظمة، حيث قامت الباحثة قبل إجراء المقابلة بإعداد أداة في شكل قائمة من الأسئلة التي تم تصميمها بعناية. وقد تم ترتيب هذه الأسئلة بحيث يمكن الحصول على البيانات المطلوبة بشكل منهجي ومنظم وفقاً لأهداف البحث. المصادر التي سيتم إجراء المقابلات معها هي مدارس المفتاح للعلوم والإدارة المدرسة والطالبات.

٣. التوثيق

التوثيق هو سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن تكون الوثائق في شكل كتابات أو صور أو عمل استثنائي لشخص ما. وتستخدم هذه التقنية من خلال جمع الوثائق المختلفة ذات الصلة لتكملة البيانات التي تم الحصول عليها بالفعل من خلال المقابلات والملاحظات التي تم الحصول عليها من خلال الأشخاص الذين شملهم البحث.

وتتضمن الوثائق التي جمعها الباحثة مختلف الجوانب المهمة، مثل الملف الشخصي للمدرسة الذي يتضمن معلومات عن الهيكل التنظيمي والقيادة. بالإضافة إلى وثائق أخرى مثل تاريخ إنشاء المدرسة، والتي توفر الخلفية التاريخية للمؤسسة، وكذلك رؤية ورسالة المدرسة التي تصف الأهداف والقيم التي يجب تحقيقها على المدى الطويل. جمعت الباحثة أيضاً بيانات تتعلق بالقيم التربوية المغروسة، بالإضافة إلى معلومات عن هيئة التدريس، بما في ذلك مؤهلات وعدد المدرسين في المدرسة.

⁶² Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan: (pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R & D)*, Cet. 21 (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 320.

بالإضافة إلى ذلك، تم أيضًا توثيق حالة المرافق والبنية التحتية مثل الفصول الدراسية والمكتبات والمرافق الداعمة الأخرى كبيانات داعمة لتقديم نظرة عامة أكثر شمولاً عن موقع البحث. ساعدت هذه البيانات في توفير سياق وفهم أوسع لبيئة البحث.

هـ. ادوات البحث

في البحث النوعي، تكون أداة البحث الرئيسية في البحث النوعي هي الكاتب أو الباحثة نفسه. ويلعب الباحثة دورًا نشطًا في عملية جمع البيانات بأكملها، لأن البحث الكيفي لا ينطوي على قياسات دقيقة، بل يركز على الاستكشاف. وباعتباره أداة بشرية، فإن الباحثة مسؤول عن تحديد محور البحث، واختيار المخبرين المناسبين كمصادر للبيانات، وكذلك جمع وتفسير البيانات التي يتم الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الباحثة قادرًا أيضًا على تحليل النتائج في الميدان واستخلاص الاستنتاجات بناءً على البيانات التي تم جمعها، بحيث يمكن لنتائج البحث أن توفر فهمًا عميقًا للظاهرة قيد الدراسة.⁶³

في هذا البحث، يشارك الباحثة مباشرة في عملية جمع المعلومات من خلال إجراء مقابلات أو طرح أسئلة مباشرة على المصادر في الميدان. ويتفاعل الباحثة بنشاط لاكتساب فهم عميق للموضوع قيد الدراسة.

⁶³ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: CV. Syakir Media Press, 2021), 83.

الجدوال ٣,١ أدوات البحث

البيانات	ومصادرها البيانات	أسلوب جمع البيانات
تطبيق طريقة "المفتاح للعلوم" في تعلم مهارة القراءة	الطالبات والمدرس	المقابلات والملاحظة والتوثيق
درجة القدرة الطالبات في تعليم مهارة القراءة بطريقة "المفتاح للعلوم".	الطالبات	التوثيق

و. أسلوب تحليل البيانات

اقترح مايلز وهوبرمان ثلاث مراحل يجب القيام بها في تحليل بيانات البحث النوعي، وهي: (١) تقليل البيانات؛ (٢) تقدي؛ (٣) التخليص أو الإثبات. يتم تنفيذ أنشطة تحليل البيانات بالطريقة التالية:

١. تقليل البيانات (Data Reduction)

في مرحلة اختزال البيانات، جمع الباحثة أكبر قدر ممكن من البيانات من خلال المقابلات أو الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث. وقد تم الاختزال من خلال التلخيص والتميز وتحديد المحاور الرئيسية للبحث. تمت هذه العملية طوال فترة البحث، بدءًا من جمع البيانات في الميدان وحتى إعداد التقرير. والغرض الرئيسي من هذه العملية هو تصفية البيانات غير ذات الصلة بحيث يصبح التحليل أكثر دقة ويسهل التوصل إلى استنتاجات يمكن التحقق منها.

٢. تقديم البيانات (Data Display)

يمكن تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والملاحظة المباشرة في شكل مصفوفة أو جدول يصنف كل بيانات. يمكن أيضًا عرض البيانات من خلال مخططات أو سرد يشرح الأوصاف بمزيد من التفصيل. ولتسهيل عملية التصنيف، من المهم تقديم البيانات بطريقة فعالة ودقيقة. نظرًا للكمية الكبيرة للبيانات وتعقيدها، من المستحيل شرح كل شيء بدقة. لذلك، يجب شرح عرض البيانات بطريقة منظمة ومتناسكة من أجل الإجابة عن أسئلة البحث الرئيسية.

٣. التخليص أو الإثبات (Conclusion Drawing/Verification)

بعد عرض البيانات، تكون الخطوة التالية هي استخلاص الاستنتاجات من نتائج تحليل بيانات البحث. ويعد استخلاص الاستنتاجات جزءًا من عملية اختزال البيانات وعرضها، حيث يستنتج الباحثون استنتاجاتهم بناءً على الحقائق والمعلومات التي تم التوصل إليها خلال البحث. ويوضح هذا الاستنتاج أنه تم التحقق من صحة التحليل الذي تم إجراؤه، لأنه يستند إلى نتائج ونتائج البحث الحالية. تهدف كل مرحلة في هذه العملية إلى ضمان صحة البيانات من خلال مراجعة جميع المعلومات التي تم جمعها من مصادر مختلفة. وقد قام الباحث بتحسين الدقة من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها، وإبداء الملاحظات المستمرة، والرجوع إلى مختلف الأدبيات والأبحاث ذات الصلة. وبهذه الطريقة، أصبح فهم الباحث أعمق وأدق.^{٦٤}

⁶⁴ Arnild Augina Mekarisce, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data pada Penelitian Kualitatif di Bidang Kesehatan Masyarakat," *JURNAL ILMIAH KESEHATAN MASYARAKAT: Media Komunikasi Komunitas Kesehatan Masyarakat* 12, no. 3 (10 September 2020): 145

ولتسهيل عملية تحليل نتائج الدراسة وعرضها، استخدم الباحث جدولاً كأداة في تلخيص نتائج التقييم المتعلقة بقيمة قدرة الطالبات على قراءة الكتاب. وتتضمن البيانات التي تم الحصول عليها من وثائق تقييم المعلم جوانب مختلفة، مثل الطلاقة في القراءة، والدقة في نطق الحركات، ومستوى ثقة الطالب في القراءة. ومن خلال الجداول، يمكن عرض النتائج بشكل منهجي، مما يسهل على الباحثين وصف وتحليل قدرات الطلاب بشكل أكثر شمولية.

في هذا التحليل، يوضح الجدول بيانات من مختلف فئات التقييم التي يتم شرحها بعد ذلك بمزيد من التفصيل في الوصف النصي. وفيما يلي وصف لقيمة الجدول أعلاه:

الجدول ٣,٢ الجوانب المقيّمة

الجوانب المقيّمة	(ممتاز) 4	(جيد) 3	(مقبول) 2	(ناقص) 1
ودقة الحركات	Harakat selalu tepat dan tidak ada kesalahan	Harakat tepat, dengan sedikit kesalahan	Harakat sering salah atau tidak konsisten	Harakat sering salah dan tidak konsisten
طلاقة القراءة	Membaca lancar tanpa jeda dan aliran kalimat rapi	Membaca cukup lancar, dengan sedikit jeda	Membaca tersendat-sendat dan aliran kalimat kurang	Membaca sangat tersendat, sering berhenti
مخارج الحروف	Pengucapan huruf sangat jelas dan tepat	Pengucapan huruf jelas, ada sedikit kesalahan	Pengucapan huruf kurang jelas, sering salah	Pengucapan huruf tidak jelas dan sering salah
الثقة بالنفس	Sangat percaya diri, pengucapan jelas dan mantap	Cukup percaya diri, pengucapan masih jelas	Kurang percaya diri, pengucapan ragu-ragu	Tidak percaya diri, pengucapan tidak terdengar jelas

استحصل نتائج الاختبارات التي أجراها الطلبة على درجة باستخدام الرموز الآتية :

$$N = \frac{\text{Jumlah skor yang diperoleh}}{\text{jumlah skor maksimal}} \times 100\%$$

يُطلق على الجدول أعلاه اسم مقياس التقدير أو مقياس التقدير. وهو عبارة عن أداة تُستخدم لتقييم أداء الطالب بناءً على عدة معايير أو جوانب بمقياس رقمي، حيث يكون لكل رقم وصف نوعي محدد، مثل "ممتاز" و"جيد" و"مقبول" و"ناقص"^{٦٥}

الجدوال ٣,٣ الفئة ونطاق الدرجات

وصف	القيية
ممتاز	80 – 100
جيد	65 – 79
مقبول	50 – 64
ناقص	0 – 49

وعلاوة على ذلك، يتضمن جدول التقييم المستخدم في هذه الدراسة عرضًا تقييميًا يعتمد على النسبة المئوية لتحصيل الطالب في كل جانب. ويُعطى كل جانب، مثل مخارج الحروف، ودقة الحركات، وطلاقة القراءة، والثقة بالنفس، وزنًا تقييميًا معينًا، ثم يتم معالجته إلى نسبة مئوية لتوضيح مدى إتقان الطلاب لكل جانب. وبهذه الطريقة، يسهل فهم نتائج التقييم وتقديم صورة واضحة عن أداء الطالب في تعلم مهارة القراءة.

⁶⁵ Usman dan Setiawan, Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar, (Bandung: Raja Rosdakarya, 2001), h.136